

## فاعلية العناصر التيبوغرافية واتجاهات الموضة الحديثة في تصاميم أقمشة الأزياء

م.م. بتول فاضل مزعل  
جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة  
[omotoorela@mtu.edu.iq](mailto:omotoorela@mtu.edu.iq)

(مُلخَصُ البَحْث)

يعد التصميم التيبوغرافي من الفنون المكونة للخطاب الاتصالي وكان تناولها في مجال تصميم الاقمشة والازياء أمراً مهماً خاصة وانه من البنى التي تتصل مباشرة بالآخر فضلاً عن اشتماله كثير من التكوينات الشكلية والتنوعات التي تقع في منطقة التأويل، ولأنه فن بصري فإنه حفل بالكثير من ذلك وبوساطة تحليل البنى لتلك العناصر يمكن الكشف عن شكل المضمون وتحديد علاقاتها وتحليل بنيتها وقراءة نصها البصري (تصميم الاقمشة) إذ يكون فضاءاً يتداخل فيه تشاكل الحروف وانواع العناصر التيبوغرافية، كونه يمثل قوى فاعلة في تبادل المضامين الفكرية لهذا وبعد الاستطلاع الميداني المعرفي للباحثة وجدت ان من المناسب البحث عن إجابة للتساؤل الآتي (هل للعناصر التيبوغرافية فاعلية في اتجاهات الموضة الحديثة بمجال تصميم اقمشة الأزياء)؟ وتكمن أهمية البحث الحالي ايضاح دور العناصر التيبوغرافية المقروءة منها وغير المقروءة ووفقاً لما آلت اليه اتجاهات الموضة في تكوين وحدات تصميمية تعد نافذة ل طرح اللغة كأداة ثقافية مخاطبة ضمن تكوينات شكلية تحمل معاني متنوعة، فضلاً عن كونها ستضع أمام المهتمين خطوات معرفية مدروسة يمكن اعتمادها في تصاميم أقمشة الازياء المعاصرة وجاء هدفاً للبحث: تعرف فاعلية العناصر التيبوغرافية واتجاهات الموضة الحديثة في تصاميم أقمشة الأزياء، وتقديم نماذج تصميمية مقترحة موظفاً فيها العناصر التيبوغرافية على وفق اتجاهات الموضة الحديثة في تصاميم اقمشة الأزياء. اما الحدود الموضوعية للبحث تمثلت: تحديد العناصر التيبوغرافية وبيان اتجاهات الموضة الحديثة في تصاميم أقمشة الأزياء النسائية. والحدود المكانية: تصاميم أقمشة الأزياء الخاصة للمصممين (سيف العبيدي، مهيمن العاملي). والحدود الزمانية: تم اعتماد تصاميم اقمشة الازياء المنتجة ضمن المدة (٢٠٠٦ ازياء المصمم مهيمن العاملي م-٢٠١٤ م ازياء المصمم سيف العبيدي). المصممة للفئة العمرية (١٨ - ٤٠)، وشملت الدراسة على اربع فصول تضمن الفصل الاول مشكلة البحث واهمية البحث واهدافه فضلاً عن حدود البحث وتحديد المصطلحات وتناول الفصل الثاني الاطار النظري لمبشرين: الأول: مفهوم التيبوغرافيا في التصميم والمبحث الثاني فاعلية الموضة الحديثة في تصاميم أقمشة

الأزياء الى جانب مؤشرات الاطار النظري والدراسات السابقة. اما الفصل الثالث فتناول اجراءات البحث: حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في اعداد البحث وكان مجتمع البحث من نتاجات المصممين العراقيين ( سيف العبيدي ومهيمن العاملي) التجارية حدد المجتمع البحث بـ(٤٠) أنموذجاً تصميمياً واختيرت (٤) نماذج للعنية بصورة قصدية وفقاً لمتطلبات البحث وبنسبة (١٠%). وتضمن الفصل ايضاً تحليل العينات ووصفها وفق استمارة تحديد محاور التحليل ما الفصل الرابع فقد تضمن النتائج التالية اهمها:

١. أوجد الوصف العام للنماذج التصميمية استخدام العناصر التيبوغرافية المتمثلة بالحروف في جميع النماذج واستخدم عنصر النص التيبوغرافي في النموذجين (١،٢) الذي اظهر ملامح فاعلية العناصر التيبوغرافية بشكل متقارب كونها وظفت ضمن حيز محدد.
٢. ابتعدت جميع النماذج عن العناصر التيبوغرافية المتمثلة بـ(الايقونة ، العناوين، الرسوم، التشكيل الصوري).

وتناول الفصل ايضاً جملة من الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات الدراسية والتصميمية فضلاً عن المصادر العربية والاجنبية والملاحق وملخص البحث باللغة الانكليزية.

**الكلمات المفتاحية: التيبوغرافيا- الموضة- تصميم أقمشة الأزياء**

**الفصل الاول: الإطار المنهجي The systematic framework**

**مشكلة البحث: Research problem**

لتصميم الأقمشة والازياء بأنواعه المتعددة بعداً (تعبيرياً) فضلاً عن بعديه الوظيفي والجمالي يكون مؤثراً في شكله النهائي، ومستنداً إلى عناصره التيبوغرافية ومديات فاعليتها وفق تنظيماتها وعلاقاتها المترابطة التي تتشكل وفق أواصر تكون هي بنية الخطاب الاتصالي، ولأنه فن بصري فإنه حفل بالكثير من ذلك وبوساطة تحليل البنى لتلك العناصر يمكن الكشف عن شكل المضمون وتحديد علاقاتها وتحليل بنيتها وقراءة نصها البصري(تصميم الاقمشة)أذ يكون فضاءاً يتداخل فيه تشاكل الحروف وانواع الخطوط التيبوغرافية، ويمثل احد المرتكزات الفاعلة في التطور الفكري والتبادل الثقافي المرتبط بأبعاد وتوجهات الموضة الحديثة وطرحها للثقافات الحضارية او المجتمعية. لهذا وبعد الاستطلاع الميداني المعرفي للباحثة وجدت ان من المناسب البحث عن إجابة للتساؤل الآتي(هل للعناصر التيبوغرافية فاعلية في اتجاهات الموضة الحديثة بمجال تصميم اقمشة الأزياء)؟

**أهمية البحث: Research Importance**

تكمن أهمية البحث في إيضاح دور العناصر التيبوغرافية المقروءة منها وغير المقروءة و وفقاً لما آلت إليه اتجاهات الموضة في تكوين وحدات تصميمية تعد نافذة ل طرح اللغة كأداة ثقافية مخاطبة ضمن تكوينات شكلية تحمل معاني متنوعة، فضلاً عن إمكانية البحث في مساهمته بفتح منافذ علمية معرفية للعاملين في مجال تصميم الأقمشة والأزياء، وإغناء المكتبة العراقية. فضلاً عن تقديم مقترح تصميمي يتيح جانب المعرفة والتطبيق للمصممين والدارسين في مجال الاختصاص.

**هدف البحث: Research objective**

١. تعرف فاعلية العناصر التيبوغرافية واتجاهات الموضة الحديثة في تصاميم أقمشة الأزياء.
٢. تقديم نموذج تصميمي مقترح موظفاً فيها العناصر التيبوغرافية على وفق اتجاهات الموضة الحديثة في تصاميم أقمشة الأزياء.

**حدود البحث: Search Limits**

**الحدود الموضوعية:** تحديد العناصر التيبوغرافية وبيان اتجاهات الموضة الحديثة في تصاميم أقمشة الأزياء النسائية.

**الحدود المكانية:** تصاميم أقمشة الأزياء الخاصة للمصممين (سيف العبيدي، مهيمن العاملي).

**الحدود الزمانية:** تم اعتماد تصاميم أقمشة الأزياء المنتجة ضمن المدة (٢٠٠٦ أزياء المصمم مهيمن العاملي م-٢٠١٤م أزياء المصمم سيف العبيدي). المصممة للفئة العمرية (١٨ - ٤٠).

**تحديد المصطلحات: Defining terms****التيبوغرافيا:**

يشير (ايلين لبتون) إلى: "ان التيبوغرافيا ماهي الا سلسلة من التفاعلات ما بين اليد، والآلة، العضوي والهندسي، الجسم البشري والنظام التجريدي، حتى ان فناني عصر النهضة حاولوا ان يطبقوا معايير نسب جسم الإنسان الذي كان بعد المعيار الجمالي لكل شيء على شكل الحرف" (بدوي ، ١٩٨٥ ، ص ١٢) (Bedouin, 1985, P12).

**التعريف الأجرائي:**

فن تكوين الحروف او النصوص فهو فن الاخراج الصوري للحرف اذ يحمل معاني دلالية سواء كان النص مقروء ام غير مقروء يتسم بالعناصر الرمزية - الصورية وتكوين النص الايقوني كونه يعد اداة ثقافية تنعكس من خلال التصميم - تصميم الاقمشة والأزياء ويحمل قيمةً جماليةً ووظيفية.

**الموضة:**

تشير كلمة موضة الفرنسية الأصل عادةً إلى النمط الرائج للملابس والأحذية والمجوهرات وغيرها وقد تشمل السلوكيات الانسانية والتعامل ولها اثرها في تبادل الثقافات واللغات وتدخل ايضاً ضمن عمليات الاختيار والانتقاء وتغير الذائقة لدى الفرد (حسان، ٢٠١٤، ص ١٣) (Hassan, 2014, P13).

**التعريف الأجرائي:**

الموضة نوع من السلوكيات المتبعة عند المجتمعات تأخذ رواجاً لفترات زمنية محددة تبدأ بالصعود مروراً بالذروة والشعبية حتى تصل الى الانحدار والتراجع ومن ثم تبحث عن التجديد والمغايرة وإعادة التصميم، وتأخذ مجالها الأوسع في تصاميم الأقمشة والأزياء.

**الفصل الثاني: الاطار النظري : Theoretical framework****المبحث الاول: مفهوم التيبوغرافيا في التصميم:****The concept of typography in design****أولاً: مفهوم التيبوغرافيا:**

وان فن التيبوغرافيا نوع من الفنون يوضح العلاقات بين الكلمات والصور لتأثيرات خاصة الرسومات هي عنصر فعال في التصميم ، فأن بعض المصممين يكون تصميمه لا يحتاج للقراءة وذلك لان لون وحجم العناصر ذو تأثير في نقل طبيعة الموضوع وتطبيقات هذا النوع كثيرة منها الإعلانات، التغليف، أغلفة الكتب، الشعارات المطبعية والعلامات التجارية، الكتابة على الجدران، نقوش وغيرها من التصاميم التي تعتمد طباعة الحرف وتشكيله وفق صياغات تكون شكل موضوعي وفق ما يحدده المصمم (الصعيدي، مجلة الكترونية تعنى بالفنون البصرية ٢٠١٦) ( Al-Saeedi, an electronic magazine concerned with visual arts, 2016)، فالتيبوغرافيا فن التشكيل بواسطة الحروف والأرقام وهندسة المكان في التصميم ويعتبر هذا الفن وسيلة تبين مدى رفاهية الحس الفني لدى المصمم ويعتمد فيه على استخدام الحروف لأخراج عمل تصميمي متكامل والذي يعد من أهم أنواع الفنون في عالم الفوتوشوب ، ويعتمد هذا الفن على تكرار الحروف او صياغة الأشكال بأستخدام الحروف على ان تكون نصوص مقروءة تدل على اشكالها او غير مقروءة تعتمد التكرار وآليات التوزيع في فضاء التصميم. ويعتمد فيه على استخدام الحرف اللاتينية او العربية وان كانت العربية اصعبها نظرا لوجود نقط فوق الحروف او اسفلها في تشكيل الحرف. فالمصمم يحافظ على القواعد الخطية في تكوين الحرف ولكن بأسلوب ينسجم وروح العصر، ولذا نجد ان التيبوغرافيا تمثلت في تكوينات الخط في لغات متنوعة والتي تعمل على ابراز المعنى الاشاري وراء النص وما يحمله تكوين الشكل من معنى

فضلاً عن جماليته وفقاً للمميزات التالية: (الجبوري ، ١٩٩٨ ، ص٥٧) ( Al-Jubouri, ) (1998, P57)

١. الطواعية الشديدة التي تمكن المصمم من عمل تراكيب واشكال مختلفة للكلمة او النص .
٢. الارتفاعات والاستدارات وقدرتها على الاطالة والتمطيط.
٣. تحمل في ثناياها الصفات الزخرفية والشكلية، اذ ان استدارة اي حرف حول نفسه او ضمن حروف مجاورة يكون تنوعات زخرفية الشكل.
٤. الحرف له صفة اختزالية، اذ ان الحرف الواحد له شكل منفرد، وشكل متصل (في البدء والوسط والطرف) هذا بالاضافة الى امكانية تراكب الحروف فوق بعضها مما يساعد على استخدام مسافات قصيرة لكلمات وحروف كثيرة.

**ثانياً: العناصر التيبوغرافية في التصميم:** تعد حروف الوسيلة الرئيسة في عملية الاتصال من بين العناصر التيبوغرافية الأخرى التي تشترك في البناء التيبوغرافي (محمد، ١٩٩١، ص٣٧) (Mohammed, 1991, P37) حيث عدت أهم العناصر التيبوغرافية التي تظهر في فضاء التصميم، وتأخذ أهميتها من كونها الأساس الذي تبنى عليه وتشكل منه المادة المعدة للأخراج التصميمي. "والنص المطبوع يمثل مجموعة حروف متجاورة تتألف منها الكلمات والجمل التي تكون الموضوع" (منصور، والأحمد، ١٩٩٦، ص١٣٤) (Mansour, and Al-Ahmad, 1996, P134)، "ويمكن تحديد العناصر الاساسية المكونة للنص التيبوغرافي الى:

#### اولاً: النصوص:

يبقى النص أهم العناصر المكونة للبناء التيبوغرافي التي يمكن استخدامها في صياغة بنى تصميمية تحمل معاني دلالية نظراً لما يتخلله من تصور فني يحقق الجاذبية الأنقرابية (امكانية القراءة) ويلاحظ من قواعد النص ان يمتلك اليات توزيع تعطي السيادة للحرف او للكلمة المراد تحقيق الجذب نحوها فضلاً عن تواجد العناصر الرسومية الداعمة لبنية النص لجعل العمل في متناول البصر (William, 17-10-2015)

#### ثانياً: الحروف:

يعد الحرف عنصراً رئيسياً في تكوين النص ويتوقف عليه مجى تحقق الأنقرابية ويجري تنويع الحرف نوعاً وحجماً في النص لتحقيق الجاذبية ولفت الانتباه لأجزاء محددة. (عبد الحافظ، ٢٠٠٦، ص١٤-١٥) (Abdul Hafiz, 2006, P14-15)

#### ثالثاً: العناوين:

والتي تتمثل في اعطاء السيادة لفكرة التصميم الاساسية والتي تجذب القارئ في انتقاءه للموضوع نظراً لما يحتويه من دلالات قد تحاكي فكره وتوجهاته أو ذائقته ، وان سيادة جزء

من النص التيبوغرافي يعطي اهمية ونقطة تركيز للموضوع (خلاف، ٢٠٠٠، ص٨٣)  
(Khilaf, 2000, P83).

رابعاً: الايقونات والرسومات:

التي يأتي دورها الداعم للنص التيبوغرافي في إيصال الرسالة الخطابية التصميمية كونها تضيف طابعاً جمالياً بين اجزاء التصميم الى جانب وظيفة الفصل بين الجمل او الكلمات ولما لها علاقة مباشرة في تحقيق المعنى بما يتوافق مع ارضية التصميم بشكل متوائم (فضل الله، حسين، ٢٠١٧، ص٨٥) (Fadlallah, Hussein, 2017, P85) ويتسم تكوين النص التيبوغرافي بعدة محاور يعتمدها المصمم أو الخطاط في تكوين الشكل التيبوغرافي سواء المقروء منه او الغير مقروء نظراً للأساليب التصميمية التالية:

١. التكرار: اعادة تكوين وترديد صورة حرف او مجموعة أحرف أو كلمة مرة او عدة مرات، في سبيل تحقيق أفضل نتيجة يقوم المصمم بانتقاء النصوص التي تحتوي على أحرف وكلمات متشابهة مما يكون له الاثر عند انتاج اللوحة الخطية بصورة تيبوغرافية جميلة. (ابراهيم، ١٩٩٨، ص٣٥) (Ibrahim, 1998, P35) كما في الشكل (١) يلاحظ تصميم نص تيبوغرافي وفق اسلوب التكرار.



شكل (١) تصميم تيبوغرافي وفق الية التكرار

٢-التقابل: يعنى به قابلية الحروف لتصميمها بشكل متطابق تماماً لكن باتجاه معاكس وكان تكون العبارة أمام مرآة وتسمى بالنصوص المنعكسة وهو تكرر ايضاً لكن تكرر معكوس ينتج عنه قيم فنية مختلفة عن التكرار العادي اذ تمتاز هذه التكوينات بهيئة هندسية توحى بالتعادل والهدوء والتوازن والنظام (رطيل، ٢٠٠٣، ص٢٤) (Ratil, 2003, P24) كما في الشكل (٢) يظهر كيفية توظيف الية التقابل الخطي في تشكيل وحدة هندسية ضمن بنية النص.



شكل (٢) آلية التقابل في تصميم الاقمشة

٢. الخط في هيئة تشكيل العناصر الصورية : نجدها في بعض التكوينات الخطية تتشابه مع الوجوه واشكال الحيوانات والفاكهة و قد توصل المصمم الى ذلك عن طريق الأبدال والتغيير في الأشكال المألوفة للحروف "Islam and Alexandre Papadopulo : (Muslim Art", p 54) كما في الشكل ادناه (شكل ٣). يتضح تكوين شكل آدمي باستخدام العناصر التيبوغرافية



شكل (٣) الخط في هيئة تشكيل العناصر الصورية

نجد ان المصمم اختزل تفاصيل الصورة في تكوين مجموعة حروفيات تحتفظ بذات و روحية الصورة الاصلية المتمثلة الشكل الآدمي وكما هو الحال في تجسيد صياغات للحروف مكونة للنص التيبوغرافي سواء في تكون الشكل آدمي أم الحيواني وغيرها من الأشكال ، اذ نجد في شكل (٤) تكوين تيبوغرافي مختزل لمفردة الدراجة الهوائية على تصميم قماش التيشيرت، اذ ان المصمم هنا اتخذ من الحروفيات ادوات في تشكيل هيئة الصورة مع مراعاة التفاصيل كي لاتفقد الصورة امحتواها وهويتها.



شكل (٤) اختزال الخط في بنية تصميم الأقمشة

وبهذا توصلت الباحثة الى تحديد العناصر التيبوغرافية الفاعلة في التصميم وتصميم الأقمشة التي من الممكن اعتمادها في تشكيل وتكوين البنى النصية للتصميم التيبوغرافي الحديث ، و وفقاً لما يطرأ من تغيرات سريعة في هذا العصر تنعكس بشكل مباشر في اتجاهات الموضة الحديثة المتبعة في تصاميم الأقمشة والأزياء.

المبحث الثاني: فاعلية الموضة الحديثة في تصاميم اقمشة الأزياء :

### The effectiveness of modern fashion in the designs of fashion fabrics

اولاً: مفهوم الموضة في التصميم: تعد الموضة Fashion إحدى أكثر القوى ذات النفوذ في عالم التصميم (فهي الكلاسيكية وهي العصرية) (السمان، ١٩٩٧، ص٣٥)

(Alsaman, 1997, P35) كونها تمتد لتشمل المجالات كافة (كالملبس والمأكل والسكن) فلا يمكن اعتبارها مجرد كلمة وإنما تعد فنا يقوم على العلم والتطبيق إذ تتضمن الكثير من المعاني والمفاهيم ذات القدرة على اجتذاب اهتمام الناس بما تحتويه (من قوة كامنة خفية داخل عمل متقن سواء على المستوى الاقتصادي Economical Level أو الاجتماعي Social) (زكي ، دون تاريخ، ص ١٢) (Zaki, undated, P12)

اما الموضة في تصاميم الأقمشة Designing Fabrics الملبسية تعني الأسلوب المتغير عبر حركة الوقت والزمن وبهذا ( لا يكون المصطلح مقتصرًا على الأزياء إلا إنها استخدمت عادة كمرادف للذوق الشائع) (جلال الدين، ١٩٨٩، ص ١٦٠) (Jalaluddin, ) (1989, P160) ، وهنا تظهر قوة الموضة بما تحمله هذه الكلمة من مدلولات Denotes ففي كل لغة توجد كلمات لها أكثر من معنى إلا إن الكلمة التي تتضمن أكثر المعاني هي الموضة فيراها (الاقتصاديون كعنصر صناعي Artificial Factor لإهمال أشياء رغم أنها نافعة وشراء جديدة ، أما علماء الاجتماع Sociologists فيعتبرونها بمثابة التفاعل الاجتماعي والبحث عن الأشياء غير إن صناعتها يعدها بأنها كل الأشياء المهمة والمطلوبة التي تعطي للصناعة طبيعتها ومكانتها في الموضة العالمية) (السمان ، ١٩٩٧، ص ٣٦) (Alsaman, 1997, P36).

لذا فان هذا التيار العالمي Global Trend يشكل في الأزمنة كافة قوى ملموسة وواقعية وهي انعكاس للحياة التي تمارسها والأسلوب الذي نعيشه وهي دليل الإحساس والحيوية Liveliness ومقياس لمدى التقدم بالإضافة إلى سد الحاجات اليومية التي تحتاجها المرأة العربية لتساير التطور Development والتقدم Progress الحاصل في هذا الزمن زمن السرعة والموضة المتغيرة.

ان التغيير الاجتماعي الذي جاء نتيجة التنفيذ التكنولوجي الحضاري جعل المفهوم الحالي يتغير بتغير هذا التطور التكنولوجي الحضاري ، وندرج مفهوم صناعة الموضة، وعلى هذه الصورة اصبحت صناعة الموضة مجال اهتمام المصممين الفرنسيين والأمريكيين والأوروبيين وغيرهم ، بالقيام بدراسات هامة ونشطة عن سير حركة الملابس بصفة عامة وحركة صناعة الموضة بصفة خاصة، اذ ان هذه الصناعة الجديدة اصبحت اكثر الجبهات جاذبية لروح العصر - تتميز بالتجربة والتغيير والحركة متأثرة بهذا العصر الذي نعيش فيه ، فالموضة بالنسبة للقلة قديماً كانت محدودة ومدارة من قبل اشخاص او منظمات محدودة بهذا العمل في متاجر صغيرة، اما اليوم فقد نمت هذه الصناعة وتتنوعت في مختلف البلدان التي تتواجد فيها دور الأزياء العالمية المتنوعة (حسين، ٢٠٠٤، ص ١٣٤) (Hussain, ) (2004, P134)

وكما تعرف بأنها الأسلوب الجديد، أو مجموعة من الطرز في الملابس، أو إضافة لمسات زخرفية للملابس خلال فترة معينة في موسم معين ، وان لكل موضة دورة حياة Life span تعرف باسم دورة الموضة The fashion cycle وهى تحتوى على ثلاثة أطوار رئيسية: ( Moore, 1978 , P237-238 ).

أ - بداية أو صعود Beginning orrise .

ب- ذروة ، أو درجة الشعبية Apeak-very popular stage

ج- الانحدار declining، ومن ثم التغيير والتجديد والابتكار .

ان لكل موضة دورة حياة وكأنها كائن حى فتولد الموضة عندما يبدأ الفرد فى ارتدائها، وتتضج وتزدهر عندما يبدأ كثير من المشاهير فى ارتدائها وتبدأ فى الذبول حينما تنتشر وتصبح شعبية (Popular fashion) وتصبح موضة قديمة (old fashion) عندما لا يقبل عليها الناس أو عندما تدور عجلة الموضة بسرعة فإنها تمثل بدعة Fad سرعان ما تزول . فإن دارت ببطء أصبحت طرازاً، وإذا استمر هذا الطراز لفترة طويلة فإنه يصبح طرازاً تقليدياً Classic وكلمة كلاسيك (Classic) تعنى تقليدى أو نظامى ثابت ، والكلاسيكية هى طراز أساسى له قبول لدى المستهلكين لفترة طويل من الوقت ويعكس هذا الطراز صفة التبنى القوى والانتشار الواسع.

اما الموضة الفوضوية في تصاميم الأزياء الحديثة شهدت وقائع فنية لمفاهيم اظهارية على مستوى الاداء التقني التي احدثت متغيرات وبشكل ملحوظ للبنى التصميمية، سواء في تكوين بنية القماش وتصميم المفردات الشكلية او في التكوين البنائي لتصميم الزي وفاعلية الأجزاء المترابطة مع حركة الزي مع ما مضاف عليه من مكملات تزيينية تزيد من مفهوم الفوضى الحركية الأدائية لبنية الزي" فالزي بتصميمه يعبر عن الحد السائد بوصفه ثابتاً، اما التصميم المبتكر فيعد حداً متغيراً بوصفه تائراً على النمط ويبحث عن اعماق وحدود جديدة" (حمودة، ١٩٨٨، ص٤١) (Hammouda, 1988, P41) ونجد هذا النوع من التصاميم الفوضوية وفق الموضات المعاصرة في استخدام العناصر التيبوغرافية - الحروفية - في تصاميم الأقمشة من خلال التجميع والتكثيف في العناصر المكونة للوحدات التصميمية كما في الشكل(٥)



شكل (٥) الموضة الفوضوية في تصاميم الأقمشة

وتخضع تصاميم الأقمشة والأزياء كأى عمل تصميمي أو فني الى مزج للثابت والمتغير وهذا ما يجعلها في تغير متواصل كعملية تطويرية تبعاً لحال عصرها، (فالزي بتصميمه يعبر عن الحد السائد بوصفه ثابتاً، اما التصميم المبتكر فيعد حداً متغيراً بوصفه يثور على النمط ويبحث عن اعماق وحدود جديدة) (ابراهيم، ١٩٩٦، ص ٤١) (Ibrahim, 1996, P41)، وهذا يعني ان حالة التغيير ذاتها هي ما يميز مصمم الأزياء عن غيره ، كونها تنشأ أساساً من خلال عمليات التغيير والتطور التقني وتترجم دلالات لمفردات الأزياء تقترض تعديلات مستمرة في ذاتها، فالاختلاف في الخصائص المشتركة من زي عن اخر هي اختلافات وتعديلات حتمية. وبذلك فقد ساعدت التقنية في ظهور تصاميم تتصف بالخروج عن المألوف والتوقعات ويطغى عليها طابع الغرابة وربما عدم التقبل في بادئ الامر واللامألوفية. والموضة الغرائبية نزعة إنسانية، قوامها ابتكار ما هو عجيب، والعجيب هو ما يكسر المألوف، ويتجاوز الممكن، ليخترق المستحيل، ويحقق ما لا يمكن تحقيقه، محدثاً بذلك حالة من الدهشة، معتمداً على الابتكار الذي يقيم علاقات غير متوقعة وغير ممكنة بين الأشياء، والعجيب هو من نتاج خيال عفوي بسيط أقرب إلى الساذجة، وهو خيال مصدق كأنه حقيقة واقعة، ومصدره روح شعبية، وغالباً ما يأتي لتحقيق الخلاص عندما تتعدم كل الحيل وتتقطع كل السبل، وهو تعبير عن قهر داخلي أو حرمان وقمع، أو محض انطلاق خيالي لتحقيق المتعة الفنية، وكلما كان موعلاً في اختراق المستحيل كان أكثر تأثيراً، ولعل مرجع العجائبية إلى رغبات أولية غير مشبعة لدى الإنسان، فهو من خلال الغرائبية يحقق كثيراً من الرغبات المستحيلة، والعجائبية تظهر في أشكال كثيرة من الإبداع منها الحكايات الشعبية (السامرائي، ٢٠١٢، ص ٦٦) (Al-Samurai, 2012, P66).

وكثر في السنوات الأخيرة التصاميم الغريبة المجنونة في عروض الأزياء، حيث يحرص عدد كبير من المصممين على تقديم أزياء غريبة لا صلة لها بالواقع، ولا يمكن عملياً لأي امرأة ارتداؤها .. في هذه التصاميم نشاهد الشعر المستعار الغريب، والألوان الفاقعة المستفزة والماكياج المجنون، والقصات غير المألوفة، وعارضين وعارضات يجسدون شخصيات أسطورية، يمشون على المنصة كأنهم قدموا من كوكب آخر. البعض يفسر هذه التصاميم بأنها ليست للبيع أو الارتداء، ولكن المصمم يستعرض من خلالها مهاراته وإبداعاته، في محاولة للابتكار والتجديد، البعض الآخر يراها مجرد وسيلة تسويقية للعرض وللمصمم تدعو إلى التسلية والتشويق. تصميم الأزياء فن يخضع دائماً للتطوير والابتكار، وفي سبيل البحث الدائم عن الجديد تبتعد الأفكار عن الواقع، لتصل إلى الفانتازيا والغرائبية واللامعقول، ولكن البعض يعترض على تطرف بعض المصممين، وبعدهم عن الواقع، هذا التطرف يحول عروض الأزياء التقليدية الى عروض أزياء تتسم بالغرائبية واللامألوفية ،

وينعكس هذا أيضاً في الفنون الحروفية وتصميم الأزياء التيبوغرافية - الغرائبية باستخدام تصاميم وتقنيات وخامات غير مألوفة كما في الشكل (٦).



شكل (٦) التصميم التيبوغرافي وفق الموضة الغرائبية للأزياء

لذلك لا يمكن اعتبار الموضة تغييراً عابراً بل هي جزء متكامل ومهم ضمن الحياة المجتمعية وليست مجرد إضافة خيالية رقيقة وإنما هي ( نموذج أساس ذو معنى وهدف وليست شيئاً يقوم بصنعه الإنسان بلا هدف أو معنى) (زكي ، دون تاريخ، ص ١٥ ) ( Zaki, undated, P15) والدليل على ذلك بروز قادة لها عملوا على وضع نظريات Theories تؤسس عليها وهي مقبولة Accepted علمياً وتتمثل فيما يلي (السمان، ١٩٩٧، ص ٤٧-٥٠): (Alsaman, 1997, P47-50):

١. نظرية السيل ( التدفق) للأسفل Down Flows Theory: وتنص هذه النظرية بان الأزياء أو الأنماط Kinds الجديدة يبدأ ظهورها الأول بين الناس في قمة الهرم الاجتماعي Social Wizeded ثم نتحرك تدريجياً لأسفل المستويات الاجتماعية الأقل ، وذلك لأن حدود ميزانية الطبقات Budget's Classes المترفة غير مقيدة وأنشطتهم الاجتماعية غير محددة، ويلاحظ انه في الوقت الذي تحقق فيه الموضة الخاصة بهم شعبية أوسع وتنتشر عند الأقل تميزاً منهم فأنهم سوف يهجرونها ويدخلون على المجتمع بفكرة جديدة.

٢. نظرية السيل ( التدفق) الأفقي Horizontal Flows Theory: وتسمى بالسيل المتقاطع أو الأفقي إذ أعلنت بواسطة (Charles W. King) فقد لوحظ إن الموضات تنتشر increasing أفقياً داخل الجماعات Collectives بشكل تقاطعياً فكل مجموعة داخل مجتمعنا التعددي لها قائد خاص ، مثلاً رجل كبير في حرم الجامعة قد يفضل السويترات البيضاء فنجده إن هذا الذي يعتبر موضة بين مجموعة الطلبة ، أي إن العضو النشط يؤثر وببراعة على ملابس الأعضاء الآخرين الذين يفضلونه.

٣. نظرية السيل ( التدفق) للأعلى Up Flows Theory: وهي النظرية الأكثر حداثة وإقناع حيث إن الحركة التقليدية Traditional Motion للسيل للأسفل قد عكست نفسها والكثير

من الموضات ترتفع للأعلى الآن وقد قدمت هذه النظرية بوساطة Green Beg Glymn وتنص على إن صغار الناس هم أسرع من أية جماعة اجتماعية أخرى لبدء موضات جديدة ومختلفة وهذا لا يقتصر على هذه الفئة وإنما يشغل هذه الطبقات الاقتصادية Economical Classes الأدنى إذ ترتفع إلى الأعلى كذلك ومن أمثلة ذلك التدفق هو الجينز والتي شيرت والملابس العسكرية والبنطلونات الجلدية فقد بدء مع ذوي الإمكانيات المتواضعة وعن طريق الأبناء إلى الأمهات والآباء.

### ثانياً: التيبوغرافيا وفاعلية الموضة الحديثة في تصاميم اقمشة الأزياء:

شهدت الحركة الفنية العالمية تغيرات جذرية متعددة منذ بدايات القرن العشرين والتي استطاعت أن تغير ملامح الثقافة، فالتاريخ والفنون على مر العصور صاحب العديد من التغيرات، ولكنها لم تشهد هذا التطور السريع والحداثة التي نواكبها هذه الايام . فالحركة الفنية العالمية شملت شتى مجالات الإنتاج الفني التشكيلي والتطبيقي. ومن هذه المجالات مجال الزخارف والكتابات العربية المكونة للنص التيبوغرافي ذات العناصر الجمالية حيث استخدم المصمم الخطوط العربية في زخرفة العماير والتحف وسائر الآثار الفنية من خزف وزجاج ومعادن وأخشاب ورسوم جدارية وغيرها . وتتنوع الزخرفة بالحروف والخطوط العربية على حسب نوع الخامة والتقنية المنفذ بها (طنطاوي، ٢٠١٢، ص٣٢) (Tantawi, 2012, P32). ومن هنا يتضح لنا التغيرات الشكلية للحروف باشكالها المتعددة والتي تعتبر اداة لغوية خطابية تعمل على خلق سمات جمالية وثقافية وهي بذلك قد اتخذت الاولوية على جميع عناصر الفن التيبوغرافي، فالحروفية هي الحركة التشكيلية الوحيدة التي يجمع النقاد والباحثون على اصالتها رغم اختلافهم في درجات قبولها ، أي تنفرد بكونها لاتستوحي او تتأثر او تقتبس من المدارس والاتجاهات الفنية الغربية الوافدة ، بل انها اسلوب فريد في انتقاء عناصر تشكيلية حروفية تراثية قديمة تضي عليها روح التجديد باستخدامها كمفردات ووحدات زخرفية تصميمية جديدة في تصميم الازياء وتحل محل المفردات التقليدية (قلعه جي، ١٩٩١، ص٤٩) (Qalea Ji, 1991, P49) ، مما يشكل ظاهرة ابداعية اصلية وجديدة في نفس الوقت ويجعل من الحروف واحدة من الحلول الموقفة والناجحة لقضية الاصالة والمعاصرة في مجال تصميم اقمشة الازياء كما في الشكل (٧) .



شكل (٧) توظيف الخط العربي في تصميم اقمشة الازياء

ومن اجل الحفاظ على الهوية وترسيخ مفاهيم تشكيل النص التيبوغرافي والعربي خصوصاً ركز المصمم على فاعلية الابتكار والاستلهام من صياغات الحروف المتنوعة في تشكيل وتكوين مفردات خطية او زخرفية ومنها صورية محورة في انشاء تصميم يحمل الخصوصية المحلية والعربية فضلاً عن كونه لايبعد عن مواكبة الموضة الحديثة والتفصيلات والالوان والخامات الدارجة لهذه السنة ، فالنص التيبوغرافي يحمل من القيم الفكرية والمعرفية في تشكيل وابتكار تصاميم اقمشة ازياء من خلال اتجاهات الموضة العالمية الدارجة.

### مؤشرات الأطار النظري:

١. يعنى فن التيبوغرافيا بترتيب الحروف وتنظيمها ضمن حيز الوحدة التصميمية فهو فن يوضح العلاقة بين الكلمات والنصوص المقروءة والغير مقروءة المكونة لأشكال مختزلة ذات معاني دلالية.
٢. تتحد العناصر الأساسية للتصميم التيبوغرافي الى: النصوص والحروف والعناوين والايقونات ووالرسومات والتي تظهر التصميم بشكل مختزل ويمكن ان يعكس معاني دلالية او يتسم بالفوضوية الغير مقروءة.
٣. يتسم التصميم التيبوغرافي بأساليب متنوعة في التكوين منها : التكرار ، التقابل ، الصورة .
٤. تتوعت الموضات في العصر الحالي ما بين الكلاسيكية والغرائبية والفوضوية ، وتعني اذ قدمت الكلاسيكية التصميم الثابت والاساسي وهي موضة مستمرة تتسم بالقبول لفترة طويلة وقد تتجدد ولكنها لاتفقد من روح التصميم الأصلية وان الموضة الفوضوية تتسم بالتجميع والتكثيف في العناصر المكونة للوحدات التصميمية.
٥. تتسم الموضة الغرائبية بالابتكار والتجديد والبحث عن كل ما هو مغاير عن المؤلف وكل ما هو مبتكر وعجيب وذلك بتنوع الخامات والتقنيات في ادراج فن التيبوغرافيا بسمات غرائبية في تصاميم اقمشة الأزياء.

### الدراسات السابقة:

تود الباحثة ان تذكر في حدود معرفتها واستطلاعها الميداني الى عدم وجود دراسة ذات صلة او مشابهة لموضوع البحث ، الا انها وجدت دراسة واحدة (دراسة حسين ناصر ابراهيم الدليمي: اشتغال السيميائية البصرية لبنية المفردات التيبوغرافية في المنجز الطباعي ٢٠١٢) اقتربت من البحث الحالي في المبحث الثالث بشكل موجز ،وبذلك تم الاستفادة منها والاستعانة من المعلومات المتعلقة بالاطار النظري التي تفيد البحث الحالي.

**الفصل الثالث: اجراءات البحث: Search procedures**

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدفا البحث وكما يأتي:

**اولاً : منهجية البحث:**

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي- التحليلي لمسح الواقع التصميمي للعناصر التيبوغرافية واتجاهات الموضة الحديثة في تصاميم أقمشة الأزياء النسائية ، وفي جمع المعلومات والبيانات للأطار النظري ، كونه يعد منهجاً علمياً في تشخيص الظاهرة المبحوثة وتفسيرها وتحليلها بغية التوصل الى هدفا البحث ونتائج.

**جدول (١) يبين مجتمع البحث الكلي**

العدد	المصمم	التسلسل
٢٠	مهيمن العاملي	١
٢٠	سيف العبيدي	٢
٤٠	المجموع	

**ثانياً : مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث الحالي من تصاميم أقمشة ازياء لمصممين عراقيين (مهيمن العاملي\* لسنة ٢٠٠٦ و سيف العبيدي\*\* لسنة ٢٠١٤) والمُعَدَّة لـ(المناسبات الخاصة) ، إذ تم الحصول على تصاميم مهين العاملي من ضمن مجاميع تصميمية اعدت للعرض في دار الأزياء العراقية- بغداد، اذ بلغ مجتمع البحث الكلي (٤٠) أنموذجاً تصميمياً كما في الجدول (١). حيث تم اختيارها وفقاً للمعايير الموضوعية لفاعلية العناصر التيبوغرافية.

**ثالثاً: عينة البحث:**

تم إختيار عينة البحث بصورة قصدية وبنسبة (١٠%) إذ بلغت عينة البحث (٤) نماذج تصميمية، كما موضح في الجدول (٢) حيث تم الاختار بواقع نموذجين تصميمي لكل مصمم.

**رابعاً: اداة البحث :** لغرض الوصول الى هدفا البحث تم اعداد استمارة التحليل\* المتضمنة المحاور الاساسية التي تناولها الأطار النظري و ماتمخض عنه من مؤشرات تمثل خلاصة أدبيات التخصص.

\* **مهيمن العاملي:** لديه ٦ سنوات من الخبرة في ادارة عمل الحرفيين وتطوير المهارات الفنية في قسم الخياطة ، قسم الاكسسوار وقسم السيراميك في دار الازياء العراقية ، انجز اعمال تصميمية في الازياء المسرحية والرسمية في تصميم الاقمشة من ١٩٩٣ ولغاية الوقت الحالي، حاصل على شهادة بكالوريوس في فن الرسم، حائز على عدة جوائز في المسابقات منها: (unifeem) لقضايا حقوق المرأة ، وهو عضو في نقابة الصحفيين والفنانين العراقية والعربية والعالمية لديه معارض شخصية في العراق والامارات العربية.

\*\* **سيف العبيدي:** بكالوريوس تصميم داخلي ، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، لديه العديد من المعارض الشخصية في العراق والوطن العربي، ومدير قسم الانتاج في دار الازياء العراقية ، قدم العديد من التصاميم الفكلورية المتسمة بالحدائثة.  
\* ينظر ملحق (١).

## جدول (٢) يبين عدد نماذج عينة البحث

العدد	المصمم	ت
٢	مهيمن العالمي	١
٢	سيف العبيدي	٢
	٤	المجموع

## خامساً: صدق الاداة:

لغرض التحقق من صدق الاداة و مدى شموليتها مع أهداف البحث، تم عرضها على لجنة من الخبراء\*\* المتخصصين في التصميم - تصميم الأقمشة، وقد تم الإتفاق على محتوى أستمارة التحليل بعد إجراء التعديلات اللازمة. سادساً: ثبات الاداة: لغرض التأكد من صدق الاداة والمحتوى التحليلي، قامت الباحثة بعرض نماذج من التحليل على الخبراء المتخصصين في مجال التصميم (تصميم الأقمشة)\* للوصول الى النتائج ذاتها المستخدمة في خطوات التحليل بحسب الإستمارة المعتمدة، وتم الإتفاق على الفقرات التحليلية للنماذج التصميمية بنسبة (٩٥%) بعد إجراء التعديلات اللازمة.

## التحليل:

## أنموذج (١)

## الوصف العام:

المصمم: سيف العبيدي

اللون: الأصفر الفاقع، الأسود

الوظيفة: فستان سهرة

المفردات: حروفيات الخط العربي في بنية

تصميم الأقمشة.

## العناصر التيبوغرافية:



\*\* اسماء الخبراء (لجنة استمارة التحليل)

أ.د. باسم الغبان / كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم / فرع الصناعي.

أ.م. د. فائق علي العامري / كلية الفنون الجميلة / قسم تصميم / فرع الأقمشة.

أ.م. د. هند محمد سحاب العاني / كلية الفنون الجميلة / قسم تصميم / فرع الأقمشة.

م. د. إيمان طه / كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم / فرع الطباعي.

م. د. وسن خليل لواسطي / كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم / فرع الأقمشة.

\*\*\* لجنة خبراء التحليل

أ.د. باسم قاسم الغبان / كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم / فرع الصناعي

أ.م.د. فائق علي العامري / كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم / فرع الأقمشة.

أ.م.د. هند محمد سحاب العاني / كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم / فرع الأقمشة.

يتمثل التكوين الخطي -التيوغرافي- في ادراج مجموعة من الحروف المتنوعة والتي اتضح دورها الاساسي في تشكيل الحيز التصميمي للمفردة المتمثلة بمجموعة من الحروف مختلفة الأحجام فضلاً عن امتلاء فضاء ارضية التصميم بمجموعة من الحركات التي قللت من المساحات الفضائية لكي يعطي للتصميم كلية موحدة مترابطة في بناء الوحدة التصميمية.

**العلاقات المكونة للتصميم التيبوغرافي :** يظهر في الأنموذج استخدام العلاقات التصميمية المتنوعة التي احدثت التأصر الكلي بين جزئيات التصميم من خلال علاقة التشابك والتداخل التي قللت من المسافات ما بين الأحرف، ويتضح توظيف علاقة التدوير والتراكب ما بين الحروف التي اعطت كثيفاً للوحدة التصميمية فضلاً عن اضافة الحركات بجانب الحروف ، ويلاحظ انسيابية الحروف وتدرج احجامها ضمن الوحدة التصميمية التي اتخذت مسارها لتشمل اجزاء الزي من الخلف بشكل يفوق توظيفه من الامام الذي اقتصر على منطقة وسط البدن فقط ليشكل نظاماً متوازياً يماثل الطوق المحيط بالزي مما اضاف اليه من القيم الجمالية في تصميم الزي.

#### اساليب التصميم التيبوغرافي:

اعتمد المصمم على آليات متنوعة في اسلوبية التصميم منها تكرار الحروف وتقابلها فيما بينها ولم يوظف المصمم آلية التناظر في بناء الوحدة التصميمية وانما اعتمد على اسلوب التكرار والتقابل بغية احداث كثافة شكلية مترابطة للحروف التيبوغرافية التي تحددت ضمن حيز واحد يمتد على طول التصميم من الخلف. فضلاً عن تكرار الحروف وتبادلها في الجهة الأمامية من الزي المحددة ضمن منطقة وسط البدن من التصميم.

#### فاعلية الموضة والنص التيبوغرافي في تصاميم الأقمشة:

يتضح من خلال التصميم الفلكلوري ان المصمم اعتمد تصميم زي تراثي بأسلوب عصري يواكب الموضة الحديثة فالمصمم هنا زواج ما بين القديم والحديث بأستخدام تقنيات متنوعة وخامات جديدة فالتصميم له جانب كلاسيكي من حيث احتفاظ التصميم بالهوية التراثية العراقية للزي، وبجانب آخر سعي المصمم الى التجديد والأبتكار الناتج عن اتجاهات الموضة الحديثة للوقت الحالي الذي نجده في تكوين البناء التيبوغرافي لتصميم الأقمشة وما نلاحظه في الخطوط التفصيلية بالنسبة لبنية الزي الكلية. واستخدم المصمم الموضة الفوضوية الدراجة في العصر الحالي في توزيعه للعناصر التيبوغرافية المتمثلة بالحروف - الغير مقروءة- المتداخلة والمتشابكة فيما بينها التي اعطت طابع التعقيد الفوضوي والكثافة في تصميم قماش الزي.



أنموذج (٢)

الوصف العام:

المصمم: سيف العبيدي

اللون: البني الغامق، الذهبي، الأزرق

الوظيفة: فستان سهرة

المفردات: حروفيات الخط العربي ، مفردات زخرفية نباتية.

العناصر التيبوغرافية:

استخدم المصمم العناصر التيبوغرافية المتمثلة بالحروف والنصوص بأحجام كبيرة ولون موحد مما اعطى السيادة الشكلية والحجمية في التصميم محققاً عامل الشد والانتباه و نتيجة للتناقض اللوني ما بين المفردات الحروفية وأرضية التصميم المتمثلة بالقماش فضلاً عن تناثر المفردات النقطية باللون الأزرق الذ حقق مبدأ التضاد اللوني في بنية القماش.

**العلاقات المكونة للتصميم التيبوغرافي:**

يظهر من خلال التصميم استخدام العلاقات التصميمية المتمثلة بالتراكب والتداخل والتشابك، اذ يلاحظ ان لكل من تلك العلاقات حقق الكثافة الشكلية ضمن حيز تطبيق المفردات النصية وبشكل متناغم ، واعطت الخطوط الطولية الايحاء بالاستقامة والثبات للتصميم اما بالنسبة للأنحناءات الخطية فأضافت حركة انسيابية للنص والتفاف الأحرف حول بعضها حقق نوعاً من التعقيد والتراكم الشكلي.

**اساليب التصميم التيبوغرافي:**

اعتمد المصمم على آليات متنوعة في اسلوبية التصميم منها تكرار الحروف التي تشكل منها عنصر النص ولم يوظف المصمم آلية التناظر او التشكيل الصوري في بناء الوحدة التصميمية وانما اعتمد على اسلوب التكرار في الأحرف مثل (أ- ل ) التي تحمل صفة طولية تشكل الاستقامة والثبات بجانب الحروف الملتوية المحققة للأنحناءات الخطية في التصميم بغية احداث كثافة شكلية في التصميم.

**فاعلية الموضئة والنص التيبوغرافي في تصاميم الاقمشة:**

يتضح من خلال التصميم ان المصمم اعتمد اسلوب الغرائبية في التكوينات الحروفية من ناحية الحجم والتوزيع المساحي للمفردات الذي اعطى ايجاءاً بالدهشه والعجائبية وهذا ماتدعو اليه بعض الموضات العصرية الحديثة، وكان للون الدور الاساسي في دعم الاسلوب الغرائبي الذي حقق الشد البصري نتيجة للتناقضات ما بين الذهبي والأزرق وتوافقهم على ارضية القماش. ونجد ايضاً فاعلية موضئة التجديد والابتكار في احداث تغييرات شكلية تعطي قيم جمالية مغايرة عن المألوف تمثلت في سيادة الحجم بالنسبة للنص والتناقضات

اللونية وتوافقها مع الأرضية. وابتعد المصمم عن كلاسيكيات التصميم او الموضة الفوضوية المبعثر

### أنموذج (٣)

#### الوصف العام:

المصمم: مهيمن العاملي

اللون: الأبيض ، الأسود

الوظيفة: عباءة نسائية

المفردات: حروفيات الخط العربي ،

خطوط عامودية- افقية.

#### العناصر التيبوغرافية:

يظهر من خلال التصميم استخدام المصمم الحروف كمفردات شكلية تشغل مساحات واسعة من بنية القماش فضلاً عن توظيف الخطوط العامودية والافقية في التصميم بشكل متوازن، و تم توظيف الحروف بأحجام كبيرة اذ الغى المصمم الفراغ ما بين كلمة واخرى تميزت بالجرأة والخروج عن المألوف في آليات توظيف الحروف، كما وانه لم يعتمد اتجاه خطي محدد اذ اتخذ مبدأ التلقائية في الحركة والتوزيع تواعم بنية الزي من خلال علاقتها مع الفضاء لتكون جملة من التناقضات بين الفاتح والغامق للون الأبيض والأسود وما يحققه من عمق في التصميم بين صلابة الخط و ليونته بين الحروف الملونة والاخرى المفرغة التي عكست قيم جمالية لبنية الزي.

#### العلاقات المكونة للتصميم التيبوغرافي:

يظهر من خلال الانموذج ان المصمم اعتمد عدد من العلاقات التصميمية في تكوين بنية الزي كأدخاله لعلاقة تشابك الحروف وتداخلها فيما بينها الذي اعطى خاصية الأنتماء الشكلي في التصميم،و يظهر ايضاً استخدامه للأختزال الشكلي في تفريغ الحروف العربية واكتفائها بالتحديد فقط في احد جوانب الاجزاء الذي اضاف الجمالية للتصميم.

#### اساليب التصميم التيبوغرافي:

يتمتع هذا الأنموذج بتنوع الأساليب المتبعة في التصميم المتمثلة بال تكرار الشكلي للحروف والخطوط وتناظر هذه المفردات فيما بينها الذي حقق علاقات عكسية متوازنة ما بين الخطوط والألوان ايضاً وكيفية توزيعها، وابتعد التصميم عن فاعلية التشكيل الصوري للحروف كونه اعتمد تشكيل الحروف بأحجام كبيرة وهذا مايقودنا الى ان التصميم يبتعد نوعاً ما عن سمات التصميم التيبوغرافي المعاصر.

**فاعلية الموضة والنص التيبوغرافي في تصاميم الاقمشة:**

في هذا الأنموذج حافظ المصمم على كلاسيكية تكوينات الحروف العربية وكيفية رسمها كما واحتفظ بكلاسيكية تصميم العباءة الا انه اعتمد فاعلية موضة التجديد من خلال طرقه للمفردات الحروفية بآليات توزيع متجددة ذات احجام كبيرة وطرق توزيع متعكسة ومتناظرة التي حققت فاعلية التجديد والابتكار نظراً ما تقدمه سمات الموضات المتجددة في العصر الحديث، اذ حافظ المصمم على ترسيخ الهوية الحضارية من خلال رسم الحروف بشكلها الكلاسيكي الاصلي ، واحتفاظه بطرق ربط اجزاء تفصيل الزي بالنسبة لتصميم العباءة. تقارب مفهوم الغرائبية في حجم الحروف واستخدامها كمفردات شكلية تشغل فضاء التصميم وابتعد التصميم عن الموضة الفوضوية كونه اعتمد على التوازن في التشكيل والتوزيع البنائي في تصميم القماش.

**أنموذج (٤)****الوصف العام:****المصمم: مهيمن العاملي****اللون: النحاسي ، البني****الوظيفة: جلابية نسائية****المفردات: حروفيات الخط العربي****العناصر التيبوغرافية:**

اعتمد المصمم مفردة الحرف الواحد في تكون بنية القماش وبتدرج في الحجم يتناسق مع بنية الزي، اعطى هذا التدرج الحجمي للحرف احياءاً بالاتساع في اطراف الزي والذي يتوافق مع فصال الزي المتسع من الاطراف واعطى اللون احياءاً متناغماً في التصميم نتيجة تواء الألوان مع بعضها وتناسقها.

**العلاقات المكونة للتصميم التيبوغرافي:**

يلاحظ من خلال الأنموذج ان المصمم اتخذ من علاقة الاختزال الشكلي الآلية الاساسية المتبعة في صياغة الوحدة التصميمية فضلاً عن تباعد الاحرف فيما بينها وبين المفردات النقطية اعطى ذلك فسحات في فضاء التصميم التي ساهمت في تسخير السيادة والتميز للحروف المتناثر على سطح القماش وبشكل متدرج ، ابتعد التصميم عن علاقات التشابك والتداخل الشكلي بين المفردات الحروفية واكتفى بآليات الأختزال بالنسبة للحرف محققاً السيادة وال جذب البصري في التصميم.



**اساليب التصميم التيبوغرافي:**

يسود اسلوب التكرار في بنية القماش ، اذ ابتعد المصمم عن اساليب التناظر والتقابل والتشكيل الصوري للمفردات الحروفية والتي تعد اساس تكوين التصميم التيبوغرافي المعاصر، اذ ركز المصمم على تدرج الحجم للحرف الواحد وتكراره ضمن أنظمة خطية منسقة محققة تناغماً في حركة المفردات والتي تواعم بنية الزي.

**فاعلية الموضة والنص التيبوغرافي في تصاميم الاقمشة:**

في هذا الأنموذج حافظ المصمم على كلاسيكية تكوينات الحرف العربي وكيفية رسمه كما واحتفظ بكلاسيكية تصميم العباءة الا انه اعتمد فاعلية موضة التجديد من خلال طرقه للمفردات الحروفية بآليات توزيع متجددة ذات احجام متدرجة وانسيابية، يقترب التصميم الى النظام الفوضوي في التوزيع الشكلي للمفردات اذ تبدو المفردات الحروفية متناثرة وبشكل متدرج على بنية الزي الا انها تعمد انظمه غير مرئية منسقه يسهل ادراكها بالنسبة للمتلقي ، وابتعد التصميم عن مفهوم الغرائبية واللامألوفية في التصميم كونه حافظ على اصالة موضوعة التصميم المتمثلة بالزي التراثي المتداول فضلاً عن احتفاظه بكلاسيكية رسم الحرف العربي دون اللجوء الى عمليات التحوير والتحريف الشكلي في التصميم.

**الفصل الرابع**

**النتائج:** توصلت الباحثة ومن خلال الإجراءات التحليلية لنماذج عينة البحث إلى النتائج الآتية:

١- أوجد الوصف العام للنماذج التصميمية استخدام العناصر التيبوغرافية المتمثلة بالحروف في جميع النماذج واستخدم عنصر النص التيبوغرافي في النموذجين (٢، ١) الذي اظهر ملامح فاعلية العناصر التيبوغرافية بشكل متقارب كونها وظفت ضمن حيز محدد. وابتعدت جميع النماذج عن العناصر التيبوغرافية المتمثلة بـ(الايقونة ، العناوين، الرسوم، التشكيل الصوري).

٢- تنوعت العلاقات الشكلية المكونة للبناء التيبوغرافي في التصميم ، ففي الأنموذج (١، ٢، ٣) نجد أن لعلاقة التداخل والتراكب والتشابه والانسيابية الدور الابرز في صياغة البنية التصميمية للزي، الذي حقق مبدأ الكثافة الشكلية والانتماء بين المفردات، اما الاختزال الشكلي فيتضح ضمن النماذج (٣، ٤) التي حققت السيادة الشكلية ضمن فضاءات متباعدة بين المفردات نظراً لآليات توزيعها. وابتعد النماذج عن آليات التدوير والتحريف الشكلي في جميع المفردات الشكلية المكونة للتصميم. واعتمدت التصاميم اساليب متنوعة ما بين التكرار والتناظر والتقابل اذ حقق الكثافة الشكلية والانسيابية في التوزيع والتدرج

الحجمي للمفردات ،الا انها ابتعدت عن اسلوب التشكيل الصوري للمفردة والذي يعد من ابرز سمات التصميم التيبوغرافي.

٣- يظهر من خلال النماذج (٤،٣،١) اقتراب التصميم من الموضة الكلاسيكية من خلال احتفاظ التصميم ببنية الزي ككل أو في آلية رسم الحرف التقليدية ، اما في النماذج (٤،١) اعتمد المصمم الموضة الفوضوية في طرق توزيع المفردات وتناثرها اتلي حققت مبدأ الكثافة في الأنموذج (١). اما الموضة الغرائبية فنجدها تجسدت في النماذج (٣،٢) من خلال آليات التوزيع والحجم وكيفية توظيف الحرف ضمن بنية القماش. اما بالنسبة لموضة التجديد فنلاحظها في جميع النماذج كون المصمم اتجذ مبدأ الجرأة والخروج عن المألوف في توظيفه للحرف العربي في تصاميم أقمشة الأزياء وفقاً للموضات الحديثة.

**الاستنتاجات:**

١. يظهر من خلال النماذج ان لعنصر الحرف الدور الابرز في تحقيق بنية التصميم التيبوغرافي ،الا انه ابتعد عن التشكل الصوري للحروف التي تهدف الى تكوين اشكال صورية تحمل معاني دلالية لكي لا يقتصر التصميم على توظيف الحروف فقط وانما تطويعها في صياغة الاشكال لتحمل معاني ومضامين فكرية - معرفية تعكس ثقافات معينة.

٢. كان للعلاقة الشكلية دوراً فاعلاً في تشكل بنى النص التيبوغرافي كونه يحقق الرابط والانتماء الشكلي بين المفردات محققاً التآلف والاندماج فضلاً عما يضيفه من قيم جمالية تنعكس على

**التوصيات** من خلال ما ظهرت نتائج هذا البحث ، تم التوصل الى التوصيات الاتية :

١- توصي الباحثة، البحث في تطوير الفكر التصميمي المحلي من الناحية الجمالية والوظيفية ودعم مجال الدراسات التجريبية في تصميم أقمشة الأزياء باستخداماتها المختلفة.

٢- اتباع اساليب متجددة تواكب النظريات الحديثة في سير الموضة في عالم التصميم وتصميم الأزياء خاصة ، فضلاً عن التركيز على ادراج مفاهيم ثقافية هادفة ضمن بنية النصوص التيبوغرافية في تصميم الاقمشة.

**المقترحات:** في ضوء ما تقدم من الإطار النظري الذي يخص دراسة فاعلية العناصر التيبوغرافية واتجاهات الموضة الحديثة عمدت الباحثة الى وضع مقترحات في مسميات بحثية متمنية أن يتناولها الآخريين في بحوثهم وهي كالاتي:-

١- اجراء دراسة حول : النص التيبوغرافي الثقافي في بنية تصاميم الأقمشة.

٢- اجراء دراسة حول: الموضة ومعطياتها المجتمعية الاقتصادية في تصاميم أقمشة الأزياء.

التصاميم المقترحة : قدمت الباحثة من انموذج المنفذ بالحاسوب على وفق البرامج ( Adobe photo shop 7 ، sketch book ) وفقاً لفاعلية العناصر التيبوغرافية واتجاهات الموضة الحديثة في تصاميم أقمشة الأزياء.

المقترح التصميمي: تصميم زي يواكب الموضة الحديثة من حيث التفصيل وادراج النصوص التيبوغرافية المتمثلة ضمن بنية الـ T Shirt بأحتواءه حروف تيبوغرافية نصية ( Gucci ) الماركة العالمية للأزياء، وفي زاوية التنورة تتضمن مجموعة من الأحرف الأنكليزية التي تأخذ شكل الأوراق النباتية في التشكيل السوري للأحرف.



## المصادر:

## المصادر العربية:

١. ابراهيم، امتثال خليل (١٩٩٦): دلالات الازياء العربية الموروثة في العرض المسرحي للنص الاجنبي، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ، قسم المسرح، بغداد.
٢. ابراهيم، مصطفى محمد رشاد (١٩٩٨): دور الخط العربي كعنصر من عناصر تصميم الملصقات، رسالة ماجستير غير منشور، قسم التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣. أبو العباس، محمد علي (دون تاريخ): الإعراب الميسر، دار الطلائع، مدينة نصر - القاهرة.
٤. امهز، محمود (٢٠٠٨): التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
٥. بدوي، احمد زكي (١٩٨٥): معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة.
٦. بدير، حلمي (١٩٨٩): الموضة بين المفهوم والمصطلح رؤية ايتمولوجية ، مجلة المنار ، عدد ٥٦، القاهرة.
٧. بهنام، هدى شوكت (٢٠١٧): رحلة مع التراث العربي، الطبعة الاولى، دمشق.
٨. الجبوري، محمود شكر (١٩٩٨): الخط العربي، دار الامل للنشر والتوزيع، بغداد- العراق.
٩. جلال الدين، عبد العال (١٩٨٩): الاتجاهات النفسية للشباب الجامعي العربي نحو الابتداعات في الملابس والموضة، مجلة المنار ، عدد ٦٥، القاهرة.
١٠. حسان، رحاب رجب محمود (٢٠١٤): فن تصميم الازياء: دراسات علمية ورؤى فنية، دار العلوم للنشر والتوزيع، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
١١. حسين، تحية كامل (٢٠٠٤): الازياء لغة لكل عصر، مكتبة الجامعة الأردنية، دار المعارف للنشر، القاهرة.
١٢. حسيني، محمد، وعبد الزرق، عزالدين، وبنعطية، محمد جمال الدين (٢٠٠٨): علامات التشكيل في المستند الالكتروني العربي، المؤتمر الدولي الرابع لممارسات علوم الحاسب باللغة العربية، جامعة قطر، الدوحة، قطر.
١٣. حمودة، عبد العزيز (١٩٨٨): المرايا المحدبة- من البنيوية الى التفكيك، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٣٢، مطابع الوطن، الكويت .
١٤. الخال، تيسير (٢٠٠٧): الموضة والمجتمع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت.
١٥. خلاف، فوزي عبد لاغني (٢٠٠٠): العناصر البنائية في الصحف الالكترونية، دراسة تحليلية مقارنة على صحف الاهرام، الانوار، الشرق الأوسط، جامعة الزقازيق، مجلة كلية الاداب، العدد ٨.
١٦. دوي، جون (١٩٨٣): الفن خبرة: تر زكريا ابراهيم ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة.
١٧. رطيل، محمد (٢٠٠٣): الخط العربي رحلة - تطور وعطاء وابداع، الاسكندرية .
١٨. السامرائي، محمد رجب (٢٠١٢): العجائبية والغرائبية في الادب، دار الحضارة للنشر والتوزيع.
١٩. السمان، سامية إبراهيم (١٩٩٧): موسوعة الملابس قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة الإسكندرية ، كلية الزراعة ، مصر.
٢٠. شاهين، خالد عصام السيد جميل (٢٠٠٥): ابتكار قاعدة بيانات بهدف انتاج تصميمات قوائم الموضة في نجاح تصميم طباعة المنسوجات، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٢١. الصعيدي، ثامر: التيبوغراف: مجلة الكترونية تعنى بالفنون البصرية ٢٠١٦/٠٨/١٥ الاصدار الاول

<http://magazine.8pixel.co>

٢٢. الطايش، علي أحمد (٢٠٠٠): الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة، ط١، زهراء الشرق، القاهرة.

٢٣. طنطاوي، رباب حسن (٢٠١٢): رؤية مقترحة لجماليات الحروف العربية ومدى الاستفادة منها في التشكيل الخزفي بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل ، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، المؤتمر السنوي العربي السابع.

٢٤. عبد الحافظ، محمد كامل (٢٠٠٦): اصول التصميم لصفحات الويب، النظرية والتطبيق ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٥. الغرابوي ، حمده محمد (١٩٦٦): دنيا الأزياء ، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.

٢٦. فضل الله، احمد محمد، حسين، حسن حسين (٢٠١٧): الصحافة الالكترونية، عناصر البناء والتصميم، مركز البحوث والتواصل المعرفي ، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٧. قلعه جي، عبدالفتاح رواسي : مدخل الى علم الجمال الاسلامي، دار قنبة للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.

٢٨. محمد ، نصيف جاسم ، محاضرات أقيمت على طلبة الدكتوراه في ٢٤/١١/٢٠٠٢.

٢٩. محمد، سعيد (١٩٩١): اخراج الصحف الحزبية في مصر، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

٣٠. مصطفى، شاکر (١٩٨٦): الوحدة في الفن الاسلامي (مقال) مجلة الفن المعاصر، المجلد الاول، العدد الاول، القاهرة.

٣١. منصور، علي، والأحمد، أمل (١٩٩٦): سيكولوجية الإدراك، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

### Arabic References:

- 1- Abdel-Hafez, Mohamed Kamel (2006): The Principles of Design for Web Pages, Theory and Practice, Dar Al-Kotob Al-Alamiya for Publishing and Distribution, Cairo.
- 2- Abu Al-Abbas, Muhammad Ali (without history): Al-Aseer Al-Maysarat, Dar Al-Tala'i , Nasr City – Cairo.
- 3- Al-Gharabawi, Hamda Muhammad (1966): The World of Fashion, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- 4- Al-Jubouri, Mahmoud Shukr (1998): Arabic Calligraphy, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Baghdad-Iraq.
- 5- Al-Khal, Tayseer (2007): Fashion and Society, House of Culture for Publishing and Distribution, First Edition, Beirut.
- 6- Al-Saidi and Thamer: The Typograph: an online magazine concerned with visual arts 08/15/2016 First Edition. <http://magazine.8pixel.co>
- 7- Al-Samarrai, Muhammad Ragab (2012): Exoticism and Exoticism in Literature, Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution.
- 8- Al-Samman, Samia Ibrahim (1997): Encyclopedia of Clothes, Department of Home Economics, Alexandria University, Faculty of Agriculture, Egypt.
- 9- Al-Tayesh, Ali Ahmad (2000): Early Islamic Decorative Arts, 1st Edition, Zahraa Al-Sharq, Cairo.
- 10- Amhaz, Mahmoud (2008): Contemporary Artistic Currents, The Publications Company for Publishing and Distribution, First Edition, Beirut, Lebanon.
- 11- Badawi, Ahmed Zaki (1985): A Dictionary of Media Terms, The Egyptian Book House, Cairo.

- 12- Badir, Helmy (1989): Fashion between Concept and Terminology, An Itemological Vision, Al-Manar Magazine, Issue 56, Cairo.
- 13- Behnam, Hoda Shawkat (2017): A Journey with Arab Heritage, First Edition, Damascus.
- 14- Doi, John (1983): Art is an experience: Ter Zakaria Ibrahim, Arab Renaissance Publishing House, Cairo.
- 15- Fadlallah, Ahmad Muhammad, Hussain, Hassan Hussein (2017): Electronic Journalism, Elements of Construction and Design, Center for Research and Knowledge Communication, First Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- 16- Hammouda, Abdul Aziz (1988): Convex Mirrors - From Structuralism to Deconstruction, The World of Knowledge Series, No. 232, Al-Watan Press, Kuwait.
- 17- Hassan, Rehab Ragab Mahmoud (2014): The Art of Fashion Design: Scientific Studies and Artistic Perspectives, Dar Al Uloom Publishing and Distribution, Faculty of Home Economics, Helwan University, Egypt.
- 18- Hosseini, Muhammad, Abdul-Zraq, Izz al-Din, and Bantia, Muhammad Jamal al-Din (2008): Diacritics in the Arabic Electronic Document, Fourth International Conference on Computer Science Practices in Arabic Language, Qatar University, Doha, Qatar.
- 19- Hussein, Tahiyat Kamel (2004): Fashion is a Language for Every Era, University of Jordan Library, Dar Al Maaref Publishing, Cairo.
- 20- Ibrahim, Khalil Compliance (1996): The Indications of Inherited Arab Costumes in Theatrical Presentation of Foreign Text, PhD Thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Theater, Baghdad.
- 21- Ibrahim, Mustafa Muhammad Rashad (1998): The role of Arabic calligraphy as an element of poster design, unpublished MA Thesis, Department of Art Education, Helwan University.
- 22- Jalal El-Din, Abdel-Al (1989): Psychological attitudes of Arab university youth towards innovations in clothing and fashion, Al-Manar Magazine, Issue 65, Cairo.
- 23- Khalaf, Fawzi Abd Laghani (2000): Constructivist Elements in Electronic Newspapers, a comparative analytical study on Al-Ahram newspapers, Al-Anwar, the Middle East, Zagazig University, Journal of the Faculty of Arts, Issue 8.
- 24- Mansour, Ali, and Al-Ahmad, Amal (1996): The Psychology of Perception, Damascus, Damascus University Press
- 25- Muhammad, Nassif Jassim, lectures given to doctoral students on 11/24/2002.
- 26- Muhammad, Said (1991): Directing partisan newspapers in Egypt, Faculty of Information, Cairo University.
- 27- Mustafa, Shaker (1986): Unity in Islamic Art (Article), Journal of Contemporary Art, Volume I, Issue 1, Cairo.
- 28- Qala Gee, Abd al-Fattah Rawasi: An Introduction to Islamic Aesthetics, Dar Qutbah for Printing, Publishing and Distribution, First Edition.
- 29- Ratil, Muhammad (2003): The Arabic Calligraphy Journey - Evolution, Giving and Creativity, Alexandria.
- 30- Shaheen, Khaled Essam El-Sayed Jameel (2005): Creating a database with the aim of producing fashion list designs in the success of textile printing design, Master Thesis, Faculty of Applied Arts, Helwan University.
- 31- Tantawi, Rabab Hassan (2012): A proposed vision for the aesthetics of Arabic letters and the extent to which they can be used in ceramic formation in line with the requirements of the labor market, Faculty of Specific Education in Mansoura, The Seventh Annual Arab Conference.

**Foreign References:**

1. Yannis Haralambous, Fontes et codages, O'Reilly France, 2004.
2. Rachid Zghibi, Le codage informatique de l'écriture arabe. Document numérique, volume 6, 2002.
3. G.severini, écrits sur iart paris ,1988
4. William, H dubay: the principles of readability, 17-10-2015.
5. Alexandre Papadopulo : "Islam and Muslim Art", harry n.Abrams, inc.Publishers, New York

ملحق استمارة التحليل

العناصر التيبوغرافية	العلاقات المكونة للتصميم التيبوغرافي	اساليب التصميمي التيبوغرافي	فاعلية الموضة والتصميم التيبوغرافي في اقمشة الازياء
الحروف	الاختزال	التشكيل الصوري	الكلاسيكية
النصوص	الانسيابية	التناظر	الفوضوية
العناوين	التشابك	التقابل	الغرائبية
الايقونات	التداخل	التكرار	التجديد
الصورة	التراكب		
الرسومات	التحريف		
اللون	التدوير		
			متحقق
			غير متحقق

## **The effectiveness of typographic elements and modern fashion trends in fashion fabric designs**

**Assistant Lecturer: Batool Fadhil Mezaal**

### **Abstracts**

The typograph design of the components of speech communication arts was addressed in the design of fabrics and fashion is important especially that of structures that are directly related to the other as well as incorporates many of the formations of formal and variations which are located in the interpretation area, and because it is a visual art, it was a busy and so-mediated structures analysis for those elements can detect the content of the form and define its relations and analysis of its structure and reading the optical reading (design fabrics) as a space in which interferes isomorphism characters and types typograph elements, it represents an effective exchange of forces in the intellectual content of this field after a poll A knowledge-based researcher found it appropriate to search for an answer to the following question (Is typograph effective in modern fashion trends in the field of fashion design fabrics) elements? The importance of the current research is to clarify the role of typographic elements, both read and unread, and in accordance with the trends of fashion in the formation of design units that are ready to introduce the language as a cultural tool to address in formative formations with a variety of meanings.

The objective limits of research were: The definition of the typographic elements and the statement of the trends of modern fashion in the designs of women's fashion fabrics. Spatial boundaries: the designs of the fashion fabrics of the designers (Saif Al-Obaidi, the dominant of the world) and the temporal limits. Designer costumes Saif Al - Obaidi. The first chapter deals with the concept of typography in design and the second topic. The effectiveness of modern fashion in fashion fabric designs. As well as theoretical framework indicators and previous studies The third chapter deals with the research procedures: The researcher adopted the analytical descriptive method in the preparation of the research. The research community was the product of the Iraqi designers (Saif al-Obeidi and Mohsen Al-Ameli). The research community identified 40 as a design model and 4 samples were chosen intentionally according to the research requirements And by 10%. The chapter also included the analysis of samples and their description according to the form of defining the axes of analysis. The fourth chapter included the following results:

1. The general description of the design models found the use of the typographic elements of letters in all models and the use of the typographic text element in the two models (1,2), which showed the characteristics of the effectiveness of the typographic elements in a similar manner.

2. All models have moved away from the typographic elements represented by (icon, titles, drawings, image formation).

The chapter also dealt with a number of conclusions, recommendations, study and design proposals as well as Arab and foreign sources, supplements and abstracts in English.

**Key words: typographic- modern fashion- fashion fabric**